

داء الهوى وعلاجه 32/6 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم انتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:23](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم لكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين - [00:00:43](#)
ان عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم - [00:01:13](#)

رب العرش العظيم بمنه وكرمه ولطفه ورحمته التي سبقت غضبه. ان يجيرني اياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه. الهوى اعظم مفسدة من مفسدات القلب واظلم حجاب عن رب العالمين - [00:01:34](#)

الهوى هو سبب الغي والكفر والالحاد ونتيجته الكبيرة والذنوب والمعصية والصغيرة الهوى هو الذي يهوي بصاحبه في النار الهوى ما سمي الهوى هوى الا لانه يهوي بصاحبه ومن ركب جواده النار - [00:01:58](#)
الهوى هو الداء الذي لا يسلم ولا ينجو منه احد الا من رحم الله ما زلنا نتكلم عن الهوى وهو اعظم واخطر داء يفسد القلب ويتنكبه ويبعده عن الصراط المستقيم. ايها الاحبة في الله - [00:02:24](#)

ان القلب هو محل نظر الرب جل في علاه الله لا ينظر للصور ولا ينظر للجسام ولا ينظر للانساب ولا ينظر للاموال انما انظروا للقلوب التي في الصدور. فمن صدق الله في قلبه ورأى الله قلبا قد ملئ اخلاصا وايمانا. ورقة - [00:02:47](#)
وخشوعا وتفويضا وتسليما. هذا القلب الذي يحبه الله جل في علاه. واعظم الامراض التي لتخلي القلب مما يحب الرب. واعظم الامراض التي تخلي القلب مما يحب الرب. الا وهو الهوى سلمني الله واياكم. هل تعلم ايها الحبيب ان الله في كتابه قد قسم الخليفة والناس - [00:03:11](#)

الى قسمين لا ثالث لهما. اما القسم الاول فهم اتباع الوحي والقسم الثاني فهم اتباع الهوى لا ثالث لهما. الاول هم اتباع الانبياء من لدن ادم عليه السلام الى هذه اللحظة. وحتى يرث الله - [00:03:41](#)

الله الارض من عليها. هم الذين غلبوا امر الله. هم الذين غلبوا محاب الرب. هم الذين وقفوا على حدود الله هم اتباع الوحي حيث جاء الوحي جاءوا وحيث وقف الوحي وقفوا وحيث نهى الوحي انتهوا وحيث امر - [00:04:01](#)

الوحي فعلوا اتباع الوحي. هذا القسم الاول والقسم الثاني ووالله لا ثالث لهما. ووالله لا ثالث لهما. هم اتباع الهوى. هم اتباع الهوى الذين غلبوا محاب النفس وشهواتها وما تحب وترغب من ملاذ الدنيا وعاجلها غلبوها على محاب الله ومراضيه. يا الله يا - [00:04:21](#)
يا الله! كم هو محروم من يعلم الذي يرضي الرب ويعلم الذي تحب النفس فيقدم نفسه وشهوتها على الله اتباع الوحي او اتباع للهوى. يقول الله لنبيه فان لم يستجيبوا لك - [00:04:51](#)

فان لم يتبعوا ما جئت به فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم يا محمد ان لم يستجيبوا لما اوحينا اليك من امر ونهي وحكم وقضاء فاعلم انهم ما تركوا - [00:05:14](#)

استجابة لك الا لسبب واحد. الا وهو اتباع الهوى. فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم يقول الله لنبيه يبين الوصف العام والطريق لاتباع الوحي والهوى والتناقض الذي بينهما متبع الهوى هو لم يتبع الله ورسله. ومتبع الوحي هو من داس على الهوى. وتخلف الهوى عن قلبه. يقول - [00:05:34](#)

الله لنبيه ولئن اتبعت اهواءهم ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم اي من الوحي ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم اي الوحي. ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من - [00:06:04](#)

العلم ما النتيجة؟ قال ما لك من الله من ولي ولا نصير. قال اهل العلم فليعلم راكب الهوى ان اخطر ما في الهوى ان يكله الله لنفسه وان يحرمه الله معونته - [00:06:24](#)

ما الذي يجعلنا اليوم نغلب الكسب الحرام على الحلال وننظر الى المال نظر المغشي عليه وننسى ان علينا حسيب ورقيب ونغفل ان لنا معادا نبئنا في الاسبوع الماضي عن رجل خرج من مشواره او عمله يذهب الى بيت اهله وكان - [00:06:46](#)

رأى ملامح الموت والاخرة. فمال بسيارته على طرف الطريق. واطفأها ثم كانت منيته وكم من صحيح مات من غير علة وكم من صحيح مات من غير علة وكم من غير علة وكم من صحيح مات من غير - [00:07:16](#)

علة وكم من عليل عاش حيناً من الدهر. والله كما يقول ابن تيمية رحمه الله من ركب الهوى وقدم هذا الذي عطل عقله تعقيلاً تاماً. يا عباد الله لو تعلمون مآل الهوى هو الذي - [00:07:36](#)

الذي قال فيه الحبيب لاصحابه صلى عليه الله يقول اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وفيها ملك ساجد لله اطت السماء اي ثقلت. ولها اطيّط اطت السماء وحق لها ان تئط. ما فيها موضع اربع - [00:07:56](#)

اصابع الا وفيهم ملك ساجد لله. ثم قال الحبيب لاصحابه صلى عليه الله لو تعلمون ما اعلم ما اعد الله لمن ركب الهوى ما اعد الله من العذاب والجحيم ما اعد الله من - [00:08:26](#)

خواتيم والمآلات. كان النبي يدعو ربه فيقول اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا والاخرة قال ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلاً ونازعتم الهوى لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً - [00:08:46](#)

وما تلذذتم بالنساء بالفرش. ان اعظم صور الهوى من الشهوات هي شهوة النساء وهي التي اذا رآها الرجل ولم يتق ربه فقد عقله ولبه وسال لعبه. هذه الشهوة يقول النبي لو تعلمون ما اعلم من مآل الاهواء واتباعها لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً - [00:09:10](#)

وما تلذذتم بالنساء بالفرش لتركتم اعظم هوى وشهوة. وما تلذذتم بالنساء بالفرش ماذا نفعل؟ قال ولخرجتم الى الصعودات اي الطرقات ولخرجتم الى الصعدات يشأرون الى الله اي تلجأون اليه الهوى - [00:09:40](#)

صور الله عز وجل عظم خطر الهوى في مقطع من سورة البقرة ولا استطيع ان افصل ما كان قبله وما يكون بعده ولكني اقتصر على هذا المقطع من هذه السورة المباركة - [00:10:06](#)

التي قال الحبيب صلى الله عليه وسلم عنها ان اخذها بركة بركة في كل شيء ان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة. قال الشراح اي الجن والسحرة قال الله - [00:10:27](#)

يصور لنا ما هو الهوى يقول واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل تأمل جيداً ما هو الهوى حتى تعلم عظم جرم الهوى قال واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل ما الميثاق هي العقود والعهود والايمان المغلظة - [00:10:48](#)

فلشدة عصيانهم وابائهم ما كانوا يستجيبون الا بذلك واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل علامة قال لا تعبدون الا الله اعظم واعلى مقصود وبالوالدين احساناً. وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتم الا قليلاً منكم وانتم - [00:11:13](#)

واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل على ماذا؟ قال لا تعبدون الا الله بالتوحيد الذي جاءت به سائر الانبياء والرسالات لا تعبدون الا الله وبالوالدين احساناً. وذي القربى واليتامى والمساكين. وقولوا للناس حسناً - [00:11:44](#)

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. ماذا كان بعد ذلك؟ ثم توليتم الا قليلاً. يقول الله لبني اسرائيل ثم فتوليتم الا قليلاً منكم وانتم معرضون.

يا رب لم تولوا؟ يا ربى لما لم يوحىوك ولم يبروا بالديهم ولم يحسنوا لذى القربى واليتامى والمساكين. يا رب لم لم - [00:12:04](#)
حسنا يا رب لم لم يفعلوا الصلاة ويؤتوا الزكاة لم؟ يأتيك الجواب. ثم قال الله لهم واذ اخذنا ميثاق ايا معشر اليهود كان في المدينة
اليهود على ثلاث يهود بني قينقاع ويهود بني قريظة ويهود بني - [00:12:31](#)

اما بني النضير فكان بينهم وبين الخزرج حلف. واما بني قريظة فكان بينهم وبين الاوس حلف. واما في نقاع فلا شأن لهم في الاحلام.
وكان اذا اقتتلت اوس وخزرج قبل الاسلام وكانوا عبادا للانصام واللاوثان - [00:12:51](#)

كانوا اذا اقتتلوا اقتتل اليهود معهم. فالله يقول لاهل المدينة عن اليهود يقتتلون ويخرج بعضهم بعضا من ديارهم فاذا وقع اسارى هنا
او هناك تراههم يفاكون الاسارى باموالهم. فالله يقول للانصار من الاوس والخزرج - [00:13:11](#)

عن حال اليهود واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم انتم تشهدون على هذا الميثاق
المغلظ العظيم. ثم انتم هؤلاء. يقول الله لليهود تقتلون انفسكم وتخرجون - [00:13:31](#)

انفسكم من دياركم تظاهرون عليهم بالعذب الاثم والعدوان. وان يأتوكم اسارى تفادوهم. وهو محرم عليكم اخراج تقتلونهم
وتخرجونهم من ديارهم وهذا محرم عليكم. ولم تفعلوا مما امرنا الا فداء الاسرى. قال - [00:13:51](#)

افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد
العذاب. وما الله بغافل عما تعملون. يصفهم ربنا فيقول اولئك الذين - [00:14:11](#)

اشتروا الضلالة اولئك الذين اشتروا الآخرة بالحياة الدنيا فما يخفف عنهم العذاب ولا هم ينعصون. اولئك الذين لم يستجيبوا لتوحيد
الله ولا لعبادته وبر الوالدين ولم يستجيبوا ايضا بعد ذلك لا لاقام الصلاة وايتاء الزكاة. ولم يقولوا حسنا ولم يحسنوا لعباد الله. ولم -

[00:14:31](#)

تكف عن دماء بعضهم بعضا. ولم يكفوا عن تهجير واخراج بعضهم بعضا. اولئك القوم لا جزاء لهم الا خزي في في الحياة الدنيا
والآخرة. اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة. فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينعصون - [00:14:57](#)

يا رب ما هو مرضهم ما هو الذي دفعهم لذلك قال الله ولقد اتينا موسى الكتاب وقفيننا من بعده بالرسول واتينا عيسى ابن مريم البينات.
وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم. الهوى - [00:15:17](#)

افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. ما هي ثمرته ماذا بعد الهوى؟ وقالوا قلوبنا غلف يا
رب سلم يقال قلوبنا غلف عليها اكنة غشاوة لا تفقه ما يقول الانبياء وما اوحى ربهم - [00:15:45](#)

وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليل ما يؤمنون هذا الهوى ان الهوى داء الخطير يحتاج منا الى يقظة وانتباه وان نعالج
انفسنا ورغبتها في الدنيا وسعيها الحثيث وراء شهواتها وملأها - [00:16:13](#)

ودون الانتباه والغفلة الشديدة مع غفلة شديدة ودون انتباه والتفات الى ان عواقب الهوى يا رب سلم ما هي اسباب الهوى تكلمت في
الجمعتين الماضيتين عن جملة من الاسباب كان اولها - [00:16:39](#)

عدم تعويد النفس على الصغر من مع ضبط الهوى وعدم تعويد الصغار ثانيا مجالسة اهل الاهواء ثالثا ضعف النصيحة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر رابعا ضعف المعرفة بالله والدار الآخرة - [00:16:59](#)

خامسا حب الدنيا والركون اليها واتكلم اليوم عن السبب السادس بايجاز ان شاء الله هذا السبب من اسباب الهوى سبب مهم وبقدر ما
هو مهم انه دقيق ما هو السبب هذا - [00:17:24](#)

انه المسارعة في تحصيل المباحات وعدم تخلف شيء منها ان الركب والجري السريع وراء تحصيل المباح في الحياة فما من مباح
لاحت له يدي الا واخذته فليعلم العبد ان قلبه يحتاج الى ورشة شديدة جدا - [00:17:59](#)

لعل قائلا يقول اتحرم المباح الذي احل الله معاذ الله المباح هو ما يستوي طرفاه فعلا وتركاه وذما ومدحا فلك ان تفعل منه ما تشاء
وان تترك ما تشاء فلبس هذا مباح - [00:18:40](#)

وشرب ذاك مباح واستعمال هذا مباح الا ما ورد فيه نص يلزم به او يلزم بتركه ولكن اين خطر المباح؟ اتكلم في المباح في مسألتين

او ثلاث كل الطعام مباح الا ما حرم الله - 00:19:03

وكل اللباس مباح الا ما حرم الله وكل المتاع مباح الا ما حرم الله وكل النظر والسمع مباح الا ما حرم الله وكل ما تحيا وكل ما ترى من انواع الدنيا ومهنها واستعمالها. مباح - 00:19:29

الا ما نهى الله عنه ورسوله اين الخطر ما دام ان الله قد اباح هذا الخطر الاول ان الجري وراء المباح يحرم القلب لذة الزهد بالدنيا والاقبال على الآخرة يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:19:48

ان الاشتغال بالمباحات اي فضولها ان الاشتغال بفضول المباحات يمنع عن الزهد المشروع قالوا وما الزهد المشروع قال هو ترك ما لا ينفع في الآخرة هو ترك ما لا ينفع في الآخرة - 00:20:19

يكمن خطر المباح في نقطتين اذكرهما بعد جلسة الاستراحة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - 00:20:45

ارجو التأمل يا احبة جيدا ان قضية المباح قضية مهمة جدا الباب الاول في المباح ان كان اباح الله لي ولك ولكن الله عز وجل ما ترك المباح دون حكم وضبط - 00:21:19

اما القضية الاولى ساذكر ما قال ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين قال رحمه الله ان للعبودية مراتب بحسب العلم والعمل اما العلم في العبودية فمرتبتان العلم بالله والعلم بدينه - 00:21:43

ما هنا الحياة وانت على علم بالله من لا يعلم ربه ولا يعلم صفاته ولا اسماؤه ولا افعاله ولا غضبه ولا رضاه ولا محبته ولا بغضه. انا لا ادري كيف يعيش - 00:22:15

ولا ادري ماذا يعلم من طعم الحياة قال العلم بالله والعلم بدينه وليس هذا محل البحث قال ومراتب العبودية من جهة العمل قال على مرتبتين واسمع جيدا وتأمل قال اما المرتبة الاولى - 00:22:35

فمرتبة اصحاب اليمين قال واما المرتبة الثانية فمرتبة السابقين المقربين اللهم اجعلنا منهم قال اما مرتبة اصحاب اليمين اولئك الذين يأتون الواجبات ويتركون المنهيات ويرتكبون المباحات وبعض المكروهات ويتركون بعض المستحبات - 00:22:58

هذا شأن اكثر الناس من الصالحين اصحاب اليمين ماذا يفعلون يأتي الأمور ويترك المحذور ويركب المباح ويأخذ منه ويأتي بعض المكروهات ويترك بعض المستحبات اتيان المباحات ماذا فعل بنا قال واما درجة السابقين المقربين - 00:23:31

فاولئك الذين يأتون الأمور والمندوبات ويتركون المحرمات المحظورات والمكروهات اسمع قال ويזהدون بما لا ينفع في معادهم ويتورعون عما فيه الضرر قال وخاصتهم اي صفتهم وميزتهم قال انه لا مباح عندهم فكل مباحهم - 00:24:00

قربات وطاعات لرب البريات اقرب لك الصورة المقرب المسدد المعان من ربه اذا جلس مع زوجته وهي متعة حلال فان فعلها دون قصد ولا نية ما يآثم بها قال النبي وان في بضع احدكم اجرا - 00:24:33

متى انقصد العفاف والذرية الصالحة التي تحقق عبودية رب العالمين احساني لجاري وانا اسالنه صباح مساء واساعده وامازحه. فان احتسبته في قلبي انه احسان للجار. انظر ماذا اعد الله بذلك - 00:25:00

ذهابي الى اي شأن من شئون الدنيا لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذا وابا موسى الاشعري الى اليمن وكان هذا قد قد ولاه على اقليم وهذا على اقليم. وكانا يجتمعان احيانا. فمرة اجتمعا ورأى الرجل الذي امر - 00:25:25

بقتله. وكان قد ارتد بعد الاسلام. ثم بعد ذلك تذاكر قيام الليل فيما بينهما تذاكر ماذا قيام الليل فيما بينهما؟ فقال معاذ لابي موسى يا ابا موسى فاني انام اول - 00:25:46

ثم ذكر ما يفعل فيما بعد ذلك ثم قال واني لاحتسب على الله نومتي اي من الليل كما احتسب قومتي اي من الصلاة لقيام الليل موفق من حول المباح الى طاعة - 00:26:05

ان الذي يثقل الموازين هي النوايا ولذلك كانت نية كثير من الناس ابغ من عمله ولما بحث العلماء بحثا قالوا لو ان الواحد منا عبد ربه ستين الف سنة فالجزاء يكون بستين الف - 00:26:26

ولو انه عصى الله ستين الف سنة. فالجزاء يكون بستين الف. اذا على ما كتب الله الخلد في الجنة كتب الخلد في النار قال الحسن البصري انما كان الخلود في النار والخلود في الجنة على - [00:26:47](#)

حسب نيات العباد مسائل دقيقة يا رجل يجلس ولدك في حرك او حضنك تخرج الطعام فتجعله في فيه. احتسب على الله الصدقة فهي اعظم نفقة تنفقها قال النبي صلى الله عليه وسلم درهم في سبيل الله. في الجهاد درهم في رقبة في العتق. قال - [00:27:07](#)

درهم في مسكين في صدقة. قال ودرهم في اهلك. خيرها واکرمها وازكاها الدرهم الذي تجعله في اهلك ولذا النية هي التي تثقل الموازين باعمال المباح الابتسامة والكلمة الحسنة والملاطفة لاي من عباد الله حولها الى طاعة - [00:27:35](#)

هذا باب قل من يلتفت اليه وهنا يكمن دقق وهنا يكمن دفع خطر المباح الذي يقود الى الشهوة بين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث - [00:28:05](#)

ذلك متاع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المآب فالمباح ان استحكم من القلب حبه والرغبة فيه. فانه يملأ القلب شهوة لذا يقول ابن القيم يقول وقمة شهوة الفرج لا تأتي الا بعد امتلاء البطن - [00:28:27](#)

فانك تأكل المباح في بطنك. فبعد ان تملأه تهجم عليك الشهوة بخيلها ورجلها. هذا خطر مباح انه ويزين الشهوة ويقربها اليك الاولى حول المباح الى عبادة فكلما احتسبت على الله مباحا تعبد به ربك - [00:28:49](#)

كلما سلم القلب من الهوى. لذا يقول ابن القيم عن السابقين المقربين قال واما غيرهم ومن دونهم قال فانه يترك المباح اشتغالا بالعبادة. قال وهذا مخطئ قال اما السابقون المقربون فانهم يأتون المباح قربة وعبادة - [00:29:11](#)

والنقطة الثانية وبها اختتم ان من اعظم اسباب الهوى هجوم الشيطان على القلب وتملكه وان عدونا ذكي جدا لما خلق الله ادم اسمعني بالله عليك الكلام دقيق ليس كلام مواعظ. كلام دقيق لحياتي وحياتك في كل ثانية - [00:29:34](#)

لما خلق الله ادم وشكله جاء الشيطان يطير فدخل في جوفه وخرج ثم قال الشيطان وقد ضربه بجناحه قال انه خلق خلقا لا يتمالك وانا امام الشيطان ونزوات النفس لا نتمالك - [00:30:02](#)

ولذا من اخطر ما يفعل الشيطان ان جعل مواطن ومحطات ضلال العبد سبع عقبات اسمع جيدا يأتي الشيطان للعبد بالعقبة الاولى واعلاها فان لم يتمكن منها نزل الى من دونها - [00:30:24](#)

العقبة الاولى قال عقبة الكفر والشك بالله اسألكم بالله كم من مسلم في حياتنا اليوم مسلم يشك بربه ونبيه وقرآنه قال فان ما استطاع الشيطان ذلك نزل الى العقبة الثانية وهي عقبة البدعة - [00:30:47](#)

وهي احب اليه من كل الذنوب فيجعله يعبد الله بما لم يشرع ولم يأذن ويصور له الباطل حقا ويجعل مظانه واعتقاده في ربه يجعله محل ظن سوء وقصور عن مقام رب العالمين - [00:31:11](#)

فان تعذر عليه مقام البدعة انتقل الى مقام الكبيرة واخذ يزين له تصلي بالليل والايمان في القلب كم من انسان اليوم تراه يعصي ربه؟ تقول يا فلان اتق الله يقول اسمع في قلبي ايمان احسن من عشرة منك والله كذاب. والله كذاب - [00:31:31](#)

كثير من الناس يقول الايمان ها هنا الدين ليس بلحية ولا بثوب ولا بسواك جاهل من يقول هذا جاهل والله جاهل لا الدين بالثوب وباللحية وبالسواك وبالصلاة وبالسجود. وبالقلب والجوارح والسمع والبصر - [00:31:52](#)

ويرضيه بالكبائر ثم يجعله من حطب النار فان تعذر انتقل الى العقبة التي بعدها وهي عقبة الصغائر قال النبي اياكم ومحقرات الذنوب قال السلف لا كبيرة مع توبة ولا صغيرة مع اصرار - [00:32:12](#)

وكم من عبد يفعل صغيرة هنا وهنا وهنا ثم اذا جاء ميزانه يوم القيامة قد ثقل بها فان رآه جلدا لا للصغائر عنده سبيل ولا للكبائر عنده طريق ورأى قلبه قفلا عن البدعة والكفر - [00:32:36](#)

ماذا يفعل الشيطان؟ اسمع قال ابن القيم قال ثم يأتيه بفضول المباح فيشغله به عن غنيمة الاجر والتهيؤ للميعاد فاذا استحكم منه جعله يترك السنن كم مرة تركنا صلاة الوتر لمباراة كرة قدم - [00:32:57](#)

او لحضور مسلسل او فيلم او سهرة وتعليلة قال يترك السنن قال ثم بعد ذلك اذا استحكم منه يترك الواجبات ثم يرديه في الكبائر

والبدعة والكفر المباح اكل ما تشتهي وشرب ما تشتهي ولبس ما تشتهي وتجلس ما تشتهي. 00:33:23 خطير -

قال فان لم تمكن جاء للعقبة السادسة الا وهي اشغاله بالعمل المرجوح على حساب الراجح وبالعمل الاقل حسنة على الاكثر حسنة قال

فان لم يتمكن جاء بالعقبة السابعة التي لو نجا منها احد لنجا منها الانبياء - 00:33:48

حتى الانبياء ما نجوا من العقبة السابعة قال ما هي؟ اسمع بالله عليك ما اشرفها من عقبة قال فان لم يستطع الشيطان ملاكا على قلبه

ولا دينه ونفسه قال استعدى عليه اهل الفجر والزور والظلم - 00:34:11

فاذوه في بدنه ونفسه ودينه استعدى عليه الخلق هذه عقبات سبع الحلقة الوسط بينها هي الاشتغال بالمباحات لذا يدرب العبد نفسه

على تقليل المباح ما استطاع وان يجعل المباحات عبادة. انا ما اقول لك اترك الطعام ولا الشراب - 00:34:31

ولا استمتع بزواجك ولا النظر الى الحلال لا معاذ الله. لكن اجعل هذا كله ومبتغاك منه ان تعبد الله وان يكفر به الحسنه اسأل الله

العظيم رب العرش العظيم اسأله باسمائه الحسنى وصفاته العلى والعظمى - 00:34:55

نسأله بمنه وعفوه وكرمه ولطفه ورحمته ان يجعلني واياكم من الذين امنوا وعملوا الصالحات. وان يجعلنا اللهم من عباده الصالحين

اللهم فرج هم اخواننا في سوريا وسائر بلاد المسلمين اللهم فرج هم اخواننا في فلسطين - 00:35:14

ومصر العراق من اهل السنة واليمن وليبيا. اللهم رد الامة اليك ردا جميلا اللهم ولي على المسلمين خيارهم وصلاحهم اللهم ولي على

المسلمين خيارهم وصلاحهم. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا. اللهم بارك لنا فيما رزقتنا. اللهم صيبا نافعا - 00:35:33

اللهم ملك البلاد اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد والحمد لله رب العالمين - 00:35:55